

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 375 @

262 \$ سعيد بن المسيب \$.

أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم القرشي المدني أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر اثنين منهم أبو بكر في حرف الباء وخارجة في حرف الخاء .

كان سعيد المذكور سيد التابعين من الطراز الأول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع سمع سعد بن أبي وقاص الزهري وأبا هريرة رضي الله عنهما . قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لرجل سأله عن مسألة أيت ذاك فسله يعني سعيدا ثم ارجع إلى فأخبرني ففعل ذلك وأخبره فقال ألم أخبركم أنه أحد العلماء وقال أيضا في حقه لأصحابه لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لسره .

وكان قد لقي جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وسمع منهم ودخل على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عنهن وأكثر روايته المسند عن أبي هريرة رضي الله عنه وكان زوج ابنته وسئل الزهري ومكحول من أفقه من أدركتما فقالا سعيد بن المسيب وروي عنه أنه قال حججت أربعين حجة وعنه أنه قال ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة وما نظرت إلى قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة لمحافظته على الصف الأول وقيل إنه صلى الصبح بوضوء العشاء خمسين سنة وكان يقول ما أعزت العباد نفسها بمثل طاعة الله ولا أهانت نفسها بمثل معصية